"THE CHALLENGES FACED BY FACULTY MEMBERS IN USING THE MOODLE PLATFORM DURING THE COVID-19 PANDEMIC: A FIELD STUDY AT THE UNIVERSITY OF M'SILA -A CASE STUDY"

Dr. Abdellaziz Nekbil[1], Dr. Khadra Hallab[2]

[1]Professor Lecturer A, Postgraduate School of Professors bousaada(Algeria).

[2]University of M'sila (Algeria).

The Author'sEmail: nekbil.abdellaziz@ens-bousaada.dz[1], khadra.hallab@univ-msila.dz[2]

Received: 08/2023 Published: 02/2024

Abstract:

The current study aimed to identify the difficulties faced by faculty members in using the Moodle platform, as well as the difficulties related to faculty members, at the University of M'sila Mohamed Boudiaf, and to achieve the goal of the study, the descriptive analytical approach was adopted, and an intentional sample of (30) professors and professors was selected. Those who used the Moodle platform from the University of M'sila Mohamed Boudiaf, and a questionnaire was built by the researchers. The study tools consisted of a questionnaire to collect information, and their psychometric properties were verified after they were applied to an exploratory sample of (15) professors, and after applying the scale to the original sample was used A set of statistical methods to verify and test hypotheses, and in the end, the following results were reached:1 .The difficulties that faculty members face in using the Moodle platform to a high degree.2. The difficulties faced by faculty members related to the professor in using the Moodle platform to a high degree

3. The difficulties faced by faculty members related to the university student at a high degree

4. Difficulties faced by faculty members related to technical difficulties to a high degree

Keywords: difficulties, faculty members, Moodle platform, Corona pandemic

الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام منصة المودل في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة _ دراسة ميدانية بجامعة المسيلة_أنموذجا

د. عبد العزيز نقبيل[1]، د. خضرة حلاب[2]

[1]أستاذ محاضر أ، المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة (الجزائر).

[2]جامعة المسيلة (الجزائر).

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام منصة المودل، وكذا الصعوبات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، بجامعة المسيلة محمد بوضياف، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، كما تم اختيار عينة قصديه مقدارها (30) أستاذا وأستاذة الذين استخدموا منصة المودل من جامعة المسيلة محمد بوضياف، وقد تم بناء استبيان من طرف الباحثين. تمثلت أدوات الدراسة في استبيان لجمع المعلومات، وقد تم التحقق من خصائصهما السيكومترية بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مقدارها (15) أستاذ وأستاذة، وبعد تطبيق المقياس على العينة الأصلية تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية للتأكد من صحة الفرضيات واختبارها، وفي الأخير تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام منصة المودل بدرجة مرتفعة.

2- الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالأستاذ في استخدام منصة المودل بدرجة مرتفعة.

3- الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالطالب الجامعي بدرجة مرتفعة.
4- الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالصعوبات التقنية بدرجة مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، أعضاء هيئة التدريس، منصة المودل، جائحة كورونا.

مقدمـــــة:

نعيش اليوم في عصر المعلوماتية الذي يتميز بالتطورات والتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتقني الذي شهده العالم في العقد الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، والتي كان من أبرزها تطور استخدام الحاسب الآلي وتقنية المعلومات والاتصالات التي انعكست على مختلف المجالات بالتقدم ولاسيما جانب التربية والتعليم خصوصا، وأنّ هذا العصر يتسم بالتميز والتقدم العلمي والثقافي والتكنولوجي، وسرعة الاتصال والتوسع في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، لتحقيق الأهداف التربوية ذات الكفاءة والفاعلية لمجابهة التغيرات المتسارعة في هذا العصر (السفياني، 1429، ص2).

كل هذا التقدم التكنولوجي أدى إلى ظهور أساليب وطرق ونظم جديدة للتعليم غير المباشر، يعتمد على توظيف تلك المستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، ومنها استخدام الكمبيوتر ومستحدثاته، والأقمار الصناعية، والقنوات الفضائية، وشبكة المعلومات الدولية، بغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم والليلة لمن يريده وفي المكان الذي يناسبه بواسطة أساليب وطرق متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة، حتى يتقدم المحتوى التعليمي من خلال تركيبه من لغة مكتوبة ومنطوقة، وعناصر مرئية ثابتة ومتحركة، وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية، يتم عرضها للمتعلم من خلال الكمبيوتر، مما يجعل التعلم شيق وممتع، ويتحقق بأعلى كفاءة، وبأقل مجهود، وفي أقل وقت مما يحقق جودة التعليم(أحمد، 2012،ص5).

كما نجد أنّ الكثير من دول العالم طبقت نظام التعلم عن بعد بشكل سريع وعمم ذلك ليشمل كافة المدارس والجامعات بشكل إلزامي بسبب جائحة كوفيد 19مارس 2020 الذي شكل ضغطا جديدا على مختلف مجالات الحياة، ومن أبرزها مجال التعليم، لذا كان اللجوء إلى التعليم عن بعد هو أسرع الحلول الطارئة من أجل المحافظة على التعليم، وفي البحث عن الوسيلة المتوفرة وفق الإمكانات المتاحة من أجل استمرار الطلبة في تلقي التعليم، فقد ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم، ودفعت المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص انتشاره، وهو ما آثار قلقا كبيرا لدى المنتسبين لهذا القطاع.

تعد الجامعات الجزائرية من أهم المؤسسات التعليمية بحكم طبيعتها العلمية والمعرفية ومن أكبر المؤسسات الرائدة في مجال التحديث والتطوير، فقد حرصت الجامعات الجزائرية على مواجهة ما سببته الجائحة من إعاقة لاستمرار عملية التعلم في الجامعات(كاظم مهدي سمير،2021، ص 5).

ومما لا شك فيه أي عملية تعليمية لا تخلو من إيجابيات وسلبيات حتى أننا نجد تقنية التعلم عن بعد لها عدة صعوبات وعراقيل مما عرقل عمل الأستاذ مع طلبته ومعاناة الأساتذة من عدم تدفق الانترانت و صعوبة التسجيل في منصة موودل للتعليم عن بعد وذلك لعدم تلقيهم دورات تكوينية، وعدم الإلمام بالتعليمات الخاصة بمنصة الموودل وصعوبة استخدامه، وعدم تقبل جل الأساتذة العمل بهذه الإستراتيجية من جهة وسرعة انتشار فيروس كورونا المستجد بين مختلف فئات المجتمع بصفة عامة ومجتمع الجامعة الذي يحتوي على عدد كبير من المجتمع. وبالتالي لا بد من خلق سبيل للتقليل وحماية الطلبة والأساتذة من الوباء. ولضمان استمرارية عملية التعليم عبر المنصة وفي ظل الجائحة وجدت الجامعة نفسها مجبرة على استخدام التعليم عن بعد بدل الحضوري، وذلك من خلال إدراج منصات يتم الولوج إليها عبر الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان لكل من الأساتذة والطلبة وذلك لتدارك الأمر.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى ضرورة إتباع استراتيجيات وتوجهات تربوية حديثة ومن بينها التعليم الإلكتروني المتمثل في نظام Moodle وما يتميز به من متابعة للطلبة سواء في المنزل أو الجامعة عبر الإنترنت(أبو ستة فريال عبده، 2016، ص223).

الذي يعد من أنظمة إدارة التعلم، وتصميم المقررات الإلكترونية نظام الموودل المفتوح المصدر، وقد أشار الموسى والمبارك أنّ برنامج المقررات الدراسية Moodle هو أحد برامج إدارة المواقع التعليمية التي يطلق عليها Lmcsفمن خلال هذا البرنامج يستطيع أي أستاذ، أو مهتم بالتعليم إنشاء وتصميم موقع خاص به،(المشيقح محمد بن سليمان، 2017، ص53)،حيث توجد في أي بيئة تعليمية العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة والأساتذة على حد سواء أثناء تعلمهم، كزيادة عددهم في الصف الواحد، وخوف بعض الطلبة من السخرية،وعدم توفر الوسائل الضرورية لعضو هيئة التدريس من قاعات، ومكتب لممارسة التدريس عن بعد، وعدم استيعاب ضرورة تطبيق التدريس، وعدم توفر الوقت

لاستخدام التدريس عن بعد (منصة الموودل)، وعليهفإنّ التعلم عن بعد هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية، قبل جائحة كورونا. إلاّ أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي (كاظم مهدي سمير،2021، ص 5).

كل هذا يستدعي ضرورة استخدام تقنية التعليم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس تفاديا لانتشار فيروس كورونا 19 في المجتمع بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة، وغرس في البيئة الجامعية ثقافة استخدام منصة تعليمية.وعليه جاءت دراستنا لتقف على جملة من التساؤلات نطرح التساؤل العام:

-ما الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في استخدام منصة الموودل؟ وتتفرع عنه التساؤلات الفرعية:

1_ما الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس المتعلقة بالأستاذ في استخدام منصة الموودل ؟

2_ ما الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس المتعلقة بالطالب الجامعي في استخدام منصة الموودل؟

3_ ما الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس المتعلقة بالصعوبات التقنية في استخدام منصة الموودل؟

- فرضيات البحث:

انطلاقا من تساؤلات البحث يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

1_ الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في استخدام منصة الموودل Moodleبدرجة مرتفعة.

2Moodle _الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس المتعلقة بالأستاذفي استخدام منصة الموودل بدرجة مرتفعة.

3_ الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس المتعلقة بالطالب الجامعي في استخدام منصة Moodle الموودل بدرجة مرتفعة

4_ الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس المتعلقة بالصعوبات التقنيةفي استخدام منصة Moodle الموودل بدرجة مرتفعة.

أهمية الدراسة:

- تتضح أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو منصة الموودل، وخاصة في هذا التطور الحاصل والثورة العلمية التكنولوجية؛ فإن الجامعة تحتاج إلى هذه التقنية الجديدة وخاصة في ظل الفيروس المستجد كورونا 19، كما تسعى الجامعات في كافة أنحاء العالم إلى الارتقاء بالجامعة وتطويرها لمواكبة العصر الذي نعيش فيه .
- تنبع أهمية البحث من أهمية المنصة وما لها من دور فعال في تنمية الفرد وخدمة المجتمع، ودوره الخاص في المرحلة الجامعية في عمليات التعليم والتعلم واكتساب المعرفة وتطويرها وتوظيفها، لذا تسعى الجامعات إلى بذل قصار جهودها لتعميم فكرة المنصات الالكترونية وبالخصوص منصة الموودل أنموذجا في جميع الجامعات وفي جميع تخصصاتهم.
- يتناول البحث تحديد الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام منصة Moodle

-مفاهيم الدراسة:

-الصعوبة: اصطلاحا: إن الصعوبة هي عدم التحكم في الشيء من خلال عدم القدرة على التخطيط له أو القيام به مما ترك آثارا في الموضوع الذي هو بصدد القيام به (البستاني،1996، 606) ومن التعريف السابق للصعوبة تعرفنا على أنها تلك المشقة التي تواجه القائم بعمل ما أو حتى أثناء التخطيط له هذا ما سبب له إما إخفاق أو توقف في تنفيذ المهمة الموكلة له.

إجرائيا: الصعوبة هي مختلف العقبات والعراقيل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام منصة الموودلMoodle

- تعريف أعضاء هيئة التدريس: يقصد به كل من يعمل بالتدريس والبحث العلمي من الأساتذة والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين والمحاضرين.

الركيزة الرئيسية في إعداد وتكوين الإطارات المتخصصة، بالإضافة إلى إسهامه في حل بعض المشكلات التي تواجه المجتمع، من خلال ما يقوم به من جهد ونشاط لتحقيق الأهداف المرسومة لذلك (زرمان2003،87_2004) .

إجرائيا: يقصد بهم في هذا البحث أعضاء هيئة التدريس المحاضرين والذين استخدموا منصة الموودل من قبل ومازالوا يستخدمونه بقسم علم النفس جامعة المسيلة خلال السنة الجامعية2023،2024.

منصة الموودلMoodle: وهو اختصار Modular Object – Orienteddynamiclearning: وتعني بيئة تعليمية ديناميكية موضوعية التوجيه ومعيارية من أكثر أنظمة إدارة التعلم استخداما وأوسعها انتشارا، وهو نظام مفتوح المصدر، فهو أداة لتصميم مواقع ويب ديناميكية، ويمتاز بواجهة متعددة اللغات، ويعد من أكثر منصات العمل تحقيقا لفكرة التكامل بين الموارد البشرية ونظم المعلومات (سلامة وآخرون، 2020، ص93).

يشير كسترإلى أن النظام الذي يساعد المتعلمين على التعلم وفق احتياجاتهم الفعلية ومعارفهم السابقة، ويساعد المتعلمين أيضا على تبادل وتشارك الخبرات والمعارف كما يحفز الطلاب على التفاعل الاجتماعي الذي يثري العملية التعليمية (أبو ستة،2016، ص225).

التعريف الإجرائي: هو نظام تعليمي يعمل على التفاعل الصفي بين الأستاذ والطالب من خلال منصة الكترونية عبر الأنترنت .

جائحة كوورنا: هي جائحة عالمية مستمرة حاليا لمرض فيروس كورونا، سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، وتفشي المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية ثم أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا أنّ تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول التفشي إلى جائحة (منظمة الصحة العالمية، 2020) https://ar.wikipedia.org/wiki

الدراسات السابقة:

دراسة سمير مهدي كاظم: هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، استخدمت المنهج الوصفي المسحي ولجمع البيانات تم استخدام استبيانين، وتم تطبيقها على عينة مكونة من(380) طالبا وطالبة، والثانية لأعضاء هيئة التدريس مكونة من أربعة مجالات حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، تم تطبيقها على عينة مكونة من (321) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا(متوسطة)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري(التخصص، الرتبة الأكاديمية) وتوصلت الدراسة إلى توصيات عدة أهمها تدريب أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على كيفية استخدام التعليم عن بعد .

دراسة العريفي سلطان ناصر سعود: الموسومة بـــــ " درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من النواحي التعليمية من وجهة نظرهم" هدفت الدراسة إلى قياس درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من النواحي التعليمية من وجهة نظرهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبيان مكونة من (23) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (275) عضو هيئة تدريس من جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أنّ درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من النواحي التعليمية من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من النواحي التعليمية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والرتبة الأكاديمية والكلية.

دراسة حساموسهى علي الموسومة بـــــ واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظركل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة 2011 هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، لذا تم إعداد استبانتين الأولى خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية طبقت على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين والبالغ عددهم(113)، والثانية خاصة بالطلبة طبقت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين والبالغ عددهم (744)

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور(مدى استخدام التعليم الالكتروني، وايجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعا لمتغير الرتبة العلمية، وتبعا لمتغير الخبرة التدريسية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وايجابياته، ومعوقاته) تبعا لمتغير التخصص، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور(مدى استخدام التعليم الالكتروني، وسلبياته) تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور(إيجابيات التعليم الالكتروني، ومعوقاته) تبعا لمتغير التخصص.

دراسة عبد الحسين وإبراهيم(2020):هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق، إضافة إلى الوقوف على واقع البنى التحتية في الكلية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(462) من طلبة الكلية، طبقت عليهم استبيان إلكترونية

مكونة من (33) فقرة، وأظهرت أبرز نتائج الدراسة أنّ واقع التعليم الإلكتروني في كلية الإمام الأعظم جاء بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج أنّ من أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني نسبة كبيرة من الطلبة يراودهم شعور بأنّ مستقبلهم غامض في ظل الظروف الحالية، ووجود حاجز بين الطالب والمدرس وبتقدير مرتفع، كما كشفت النتائج عن ضعف البنى التحتية في أقسام الكلية.

دراسة الشريف(2020) هدفت إلى التعرف على واقع اتجاهات طلبة جامعة طيبة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، استخدمت المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا من طلبة كلية التربية، وقد أشارت نتائج الدراسة عند استجابة عينة الدراسة على المحور الأول من مقياس الاتجاهات للبحث والمرتبط باستخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي، إضافة إلى وجود فروق دالة وأخرى غير دالة إحصائيا بالنسبة للمحاور الأربعة الأخرى في مقياس الاتجاهات وذلك وجود فرق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس ولصالح الذكور،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر مقر الدراسة .

دراسة حليمة زاجي (2011): الموسومة بـ التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية حيث عرضت مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، حيث أشارت أنّ التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات ونقص الإمكانيات المادية المتعلقة بتطبيق التعليم الالكتروني وأهم عائق مسجل نقص التكوين في عمليات التواصل خاص بالأساتذة.

دراسة سمير سليمان الجمل(2020): الموسومة بـ الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعليم عن بعد(التعليم الالكتروني) في ظل أزمة كورونا. هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في نظام التعليم عن بعد(التعليم الالكتروني) في ظل أزمة كورونا وبيان أثر كل من (جنس،السنة الدراسية، التخصص، الجامعة) على الصعوبات التي تواجه الطالب، واستخدمت استبيان لجمع البيانات، وبلغ عدد العينة (102) طالبا وطالبة، وتم استخدام العينة العشوائية، مستخدما المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أنّ طلبة الجامعات يعانون من صعوبات عالية في التعليم عن بعد، وجاءت الصعوبات حسب الأهمية الصعوبات التي تتعلق بالبنى التحتية، الصعوبات التي تتعلق بالمحاضر، صعوبات الضغوط النفسية في مجال التعليم الالكتروني . كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا= 0.05 في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغيري الجنس والتخصص في حين أظهرت النتائج وجود فروق حسب متغير السنة الدراسية .

التعقيب على الدراسات السابقة :

في ضوء ما تم استعراضه في الدراسات السابقة يمكن استخلاص مايلي: أنها جاءت متنوعة في تناولها لمتغير الدراسة والذي هو استخدام منصة المودل و التعليم الالكتروني حيث أنه تم ربط هذا الأخير بمتغيرات مختلفة، وبالرغم من ذلك تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسات كانت تسعى تقريبا إلى تحقيق هدف واحد والذي هو عبارة عن استخدام منصة المودل في ظل جائحة كورونا ومحاولة تعميمها على مستوى الجامعات الجزائرية، كما قد اتفقت هذه الدراسات من حيث اختيارها للعينة حيث كانت تتمثل في المنهج المستخدم، وقد اختلفت هذه الدراسات من حيث الأدوات المستخدمة،بيئة التناول، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء خلفية نظرية حول الموضوع مما مكننا من صياغة مشكلة الدراسة وكذا تحديد الفرضيات.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية في مايلي:

1 . **الحدود المكانية**: تم إجراء الدراسة الحالية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

2 . الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين: 28- 12- 2023 إلى12 – 01- 2024.

3 . الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على مجموعة من أساتذة الذين استخدموا منصة المودل بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

منهج الدراسة:

قد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين استخدموا منصة المودل بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة لا احتمالية قصدية قوامها 30 أستاذا بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والذين استخدموا منصة الموودل، تم اختيارهم عن طريق الصدفة، أي أنه تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة.

أداة الدراسة: تم بناء استبيان الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام منصة الموودل في ظل جائحة كورونا، حيث تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة والتراث النظري الذي تكون من 54 بندا موزعة على ثلاثة محاور كما هو موضح في الجدول الآتي: الجدول رقم (01)

الرقم	المحور	البنود
1	الصعوبات المتعلقة بالأستاذ	**22_1**
2	الصعوبات المتعلقة بالطالب الجامعي	**42 _23**
3	الصعوبات المتعلقة بالصعوبات التقنية	**54_42**

تصحيح الاستبيان:

جدول رقم (02) يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل بنود الاستبيان

تقدير الاستجابة للبنود	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض جدا	]1.8.67-1[
منخفض	]2.6-1.8[
متوسط	]3.4-2.6[
مرتفع	]4.2-3.4[
مرتفع جدا	]5-4.2[

وقد تم تقدير الاستجابات على استمارة الاستبيان كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم(03) يوضح تصحيح بنود استبيان استخدام منصة الموودللأعضاء هيئة التدريس.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
05	04	03	02	01

جدول رقم (04) يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل بنود الاستبيان

صدق الأداة: **حساب صدق الاتساق الداخلي:**

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي البنائي للاستبيان الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في **استخدام منصة الموودل** الحالية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، باستخراج معامل الارتباط كل محور من محاور المقياس بالدرجة الكلية كما ظهر في الجدول الآتي:رقم (05)

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الصعوبات المتعلقة بالأستاذ	0.83	0.01	دال
الصعوبات المتعلقة بالطلبة	0.71	0.01	دال
الصعوبات المتعلقة بالتقنية	0.47	0.01	دال
الدرجة الكلية	1	-	-

من خلال الجدول يتضح أن كل المحاور لها علاقة بالدرجة الكلية للإستبيان، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.83) و(0.47) وهي دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.05-0.01)، وذلك ما أكد صدق اتساق المحتوى البنائي لاستبيان الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في استخدام منصة الموودل و يمكن تطبيقه في الدراسة الحالية.

_ ثبات الأداة: تم استخراج معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية (0,90) وهو معامل ثبات عال.

أ – حساب ثبات الاستبيان عن طريق معامل الثبات ألفا كرومباخ :

جدول رقم 06) يمثل قيمة معامل ثبات الاستبيان بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ.

معامل ثبات ألفا كرومباخ	
معامل الثبات ألفا كرومباخ لاستبيان الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام منصة المووودل	0.90

يظهر من خلال الجدول رقم (04) أن معامل الثبات الذي قيمته(0,90) عال، بما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

الأساليب الإحصائية:لتحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة فرضيات البحث، اعتمدنا على جملة من الأساليب الإحصائية في معالجة بيانات الدراسة وهذا بالاستعانة ببرنامج spss) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في تطبيق الأساليب الآتية:

اعتمدنا في حسابنا للخصائص السيكو مترية معامل الثبات للأداة وذلك عن طريق ألفا كرو نباخ، والمتوسطات الحسابية والمجالات الافتراضية.

اعتمدنا الصدق عن طريق الاتساق الداخلي، استخدام اختبار (t .test)

- **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :**

_عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :

نصت الفرضية الأولى: على أن الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريسالمتعلقة بالأستاذ في استخدام منصة المووودل بدرجة مرتفعة، لاختبار الفرضية الجزئية الأولى تم استخدام اختبار(T_{test}) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للاستبيان، مع المتوسط النظري للاستبيان فجاءت النتيجة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (05) : الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس المتعلقة بالأستاذ في استخدام منصة المووودل بدرجة مرتفعة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	مستوى الموافقة
الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في استخدام منصة المووودل	3,720	,7308 8	**3**	.72900	**29**	5,463	**0.01**	**دال إحصائيا**	مرتفعة]4.2-3.4]

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للاستبيان ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة **في الاستبيان بلغ** (3,7290) وبانحراف معياري قدره (**0.73088**)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**3**)، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0,72900)، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال]3.20-2.40[أي المجال المتوسط وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا المتوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (**5.463**) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%. ومنه نستنتج أن الصعوبات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس في استخدام منصة المووودل مرتفعة . يمكن تفسير هذه النتيجة بالإتفاق مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة منها دراسة حليمة زاجي (2011): الموسومة ب التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية حيث عرضت مقومات التجسيد وعوائق

التطبيق، حيث أشارت أنّ التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات ونقص الإمكانيات المادية المتعلقة بتطبيق التعليم الالكتروني وأهم عائق مسجل نقص التكوين في عمليات التواصل خاص بالأساتذة، و**دراسة العريفي سلطان ناصر سعود**: الموسومة بـــــ " درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من النواحي التعليمية من وجهة نظرهم، وأظهرت النتائج أنّ درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من النواحي التعليمية من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من النواحي التعليمية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والرتبة الأكاديمية والكلية. للحد من هذه الصعوبات التي تعرقل الأستاذ في استخدامه للتعلم عن بعد، وخاصة هذه الصعوبات نجدها طاغية عند الأساتذة القدامى لعدم تلقيهم تكوين أو حضور أيام دراسية أو دورات تدريبية في هذا المجال على عكس أساتذة حديثي التكوين بالإضافة إلى ضعف إلمام عضو هيئة التدريس بالتعليمات الخاصة بمنصة المودل، عدم استيعاب ضرورة تطبيق التدريس عن بعد (منصة المودل)، عدم توفر الوقت لاستخدام التدريس عن بعد (منصة المودل) *حسب الأساتذة القدامى، وتم ذلك من خلال إجراء مجموعة من المقابلات، كما نلاحظ أيضا عدم الدراية بايجابيات المنصات التعليمية ومدى الفائدة منها*، وتحققت الفرضية.

- **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :**

عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :

نصت الفرضية الثانية علىالصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس المتعلقة بالطالب الجامعيفي استخدام منصة المودلMoodleبدرجة مرتفعة.

لاختبار الفرضية الجزئية الثانية تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للاستبيان، مع المتوسط النظري للاستبيان فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (06) : الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس المتعلقة بالطالب الجامعي في استخدام منصة المودلMoodleبدرجة مرتفعة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	مستوى الموافقة
الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس المتعلقة بالأستاذ	4,0367	, 39587	**3**	1.03667	**29**	14,34 3	**0.01**	**دال احصائيا**	مرتفعة]4.2-3.4]

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للاستبيان ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة **في الاستبيان بلغ** (4,03) وبانحراف معياري قدره (**0.39**)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**3**) ، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (1.036)، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال[4.2-3.4] أي المجال المرتفع وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا المتوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمةt1.03667التي بلغت (**5.463**) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

ومنه نستنتج أن الصعوبات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالطالب الجامعي في استخدام منصة المودل مرتفعة. يمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة منها**دراسة عبد الحسين**

وإبراهيم(2020): هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق، إضافة إلى الوقوف على واقع البنى التحتية في الكلية، أظهرت النتائج أنّ من أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني نسبة كبيرة من الطلبة يراودهم شعور بأنّ مستقبلهم غامض في ظل الظروف الحالية، ووجود حاجز بين الطالب والمدرس وبتقدير مرتفع، كما نجد الطالب الجامعي غير مبالي بهذه التطورات التكنولوجية الخاصة بالمنصات التعليمية، *وأحدث التطورات الخاصة بها من جهة وافتقار* الطلبة للّبنات الأساسية حول التعليم الالكتروني منصة المودل هذا يترك الطالب غير مندمج في هذا المجال، وعدم وعي الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني (منصة المودل) وخاصة في ظل الجائحة، وهذا ما تم ملاحظته على جل الطلبة عدم تقبلهم لفكرة التعلم عند بعد لافتقادهم لروح المنافسة والمناقشة مما يرون أنه يعمل على شتت انتباههم وفقدان التركيز، مع عدم تدفق الإنترنت في الجامعة من جهة وعدم معرفة الطلبة للولوج إلى مثل هذه المنصات بمعنى افتقارهم للمادة العلمية في هذا المجال مما زاد من الصعوبة، وعليه جاءت الصعوبات بدرجة مرتفعة وتحققت الفرضية.

عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :

نصت الفرضية الثالثة على الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس المتعلقة بالصعوبات التقنية استخدام منصة المودل Moodle بدرجة مرتفعة.

لاختبار الفرضية الجزئية الثالثة تم استخدام اختبار (T_{test}) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للاستبيان، مع المتوسط النظري للاستبيان فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (07) :الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس المتعلقة بالصعوبات التقنية استخدام منصة المودلMoodleبدرجة مرتفعة.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	مستوى الموافقة
الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس المتعلقة بالأستاذ	3,93	, 42345	**3**	0.933	**29**	12,07	**0.01**	**دال إحصائيا**	مرتفعة]4.2-3.4[

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للاستبيان ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة **في الاستبيان بلغ** (3,93) وبانحراف معياري قدره (**0.42**)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**3**) ، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0.93)، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال[4.2-3.4] أي المجال المرتفع وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا المتوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة(0.93)t التي بلغت (**12.07**) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

ومنه نستنتج أن الصعوبات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالصعوبات التقنية في استخدام منصة المودل مرتفعة. يمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة منهادراسة سمير سليمان الجمل(2020): الموسومة بـ الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعليم عن بعد(التعليم الالكتروني)في ظل أزمة كورونا. الصعوبات التي تواجه الطالب، واستخدمت استبيان لجمع البيانات، وبلغ عدد العينة (102) طالبا وطالبة، وتم استخدام العينة العشوائية، مستخدما المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أنّ طلبة الجامعات يعانون من صعوبات عالية في التعليم عن بعد، وجاءت الصعوبات حسب الأهمية الصعوبات التي تتعلق بالبنى التحتية، بالإضافة إلى نقص المهندسين التقنيين على مستوى الكليات، وزد على ذلك مشاكل الاتصال والشبكات وتأثيرها على

التدريس عبر المنصة، ونقص تدفق الإنترنت على مستوى مراكز الحسابات، مع عدم وجود قاعات مخصصة للتعليم الالكتروني، ونقص تكوين الطلبة في هذا المجال من جهة واللامبالاة وعدم الاهتمام بهذا المجال، وعدم استفادتهم من الورشات التكوينية الخاصة بالمنصات التعليمية، كل هذا أدى إلى وجود هذه الصعوبات العراقيل في استخدام منصة المودل في التدريس وتحققت الفرضية.

عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها:

نصت الفرضية العامة على الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في استخدام منصة المودل Moodle بدرجة مرتفعة.

لاختبار الفرضية العامة تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للاستبيان، مع المتوسط النظري للاستبيان فجاءت النتيجة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (08) : الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في استخدام منصة المودلMoodleبدرجة مرتفعة.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	مستوى الموافقة
الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في استخدام منصة المودل	3,88	4035,	**3**	0.888	**29**	12,05 8	**0.01**	**دال إحصائيا**	مرتفعة [4.2-3.4]

وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للاستبيان ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة **في الاستبيان بلغ** (3,88) وبانحراف معياري قدره (**0.40**)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**3**)، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0.88)، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال[4.2-3.4] أي المجال المرتفع وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا المتوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة(0.88) **t**التي بلغت (**12.05**) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومنه نستنتج أن الصعوبات التي تتعلق بأعضاء هيئةالصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في استخدام منصة المودلMoodleبدرجة مرتفعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة منها دراسة سمير سليمان الجمل(2020): الموسومة الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعليم عن بعد(التعليم الالكتروني) في ظل أزمة كورونا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في نظام التعليم عن بعد(التعليم الالكتروني) في ظل أزمة كورونا وبيان أثر كل من(جنس،السنة الدراسية، التخصص، الجامعة) على الصعوبات التي تواجه الطالب، واستخدمت استبيان لجمع البيانات، وبلغ عدد العينة (102) طالبا وطالبة، وتم استخدام العينة العشوائية، مستخدما المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أنّ طلبة الجامعات يعانون من صعوبات عالية في التعليم عن بعد، وجاءت الصعوبات حسب الأهمية الصعوبات التي تتعلق بالبنى التحتية، الصعوبات التي تتعلق بالمحاضر، صعوبات الضغوط النفسية في مجال التعليم الالكتروني. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا= 0.05 في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغيري الجنس والتخصص في حين أظهرت النتائج وجود فروق حسب متغير السنة الدراسية والسنة الدراسية، وهذا كله بسبب عدم تلقي جل الأساتذة لمثل هذه التكوينات المبرمجة من طرف الجامعات إلاّ في الظرف الاستثنائي الذي عاشه العالم بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة

وانقطاع كلا من الأساتذة والطلبة عن الجامعة وذلك لظروف صحية طارئة مما جعل الجامعة تلجأ إلى استخدام المنصات التعليمية لإكمال التدريس وإنهاء الموسم الدراسي، كل هذا خلق عدة صعوبات وعراقيل مما أدى إلى عدم سير العملية التعليمية من جهة وعدم تمكن الأساتذة من الولوج لها بطريقة صحيحة وسليمة بإضافة إلى عدم تلقيهم تكوينا وخاصة في ظل جائحة كورونا كل هذا أدى إلى تفاقم الصعوبات والعراقيل التي واجهت ومازالت تواجه عضو هيئة التدريس ونقص الممارسة الفعلية لمختلف المنصات التعليمية، عدم تقبلهم لهذه المنصات، مع عدم تدفق الإنترانت وبالتالي تحققت الفرضية.

اقتراحات:

يعتبر موضوع التعليم عن بعد (منصة المودل) من أهم الموضوعات الراهنة خاصة وأنه يعد جزءا من العملية التعليمية الافتراضية التي فرضتها الحاجةبشدة في الآونة الأخيرة لظروف طارئة أجبرت كل الجامعات الجزائرية العمل بها، حتى تحافظ على ضمان السير الحسن للدروس، كما أنها تسعى جاهدة للوصول بالطالب إلىأن يكون شخصا مسايرا لعصره، كل هذا يستدعي ضرورة تكثيف من مثل هذه الدراسات، وجاءت الدراسة استجابةلأهمية الموضوع في الأوساط الجامعية لكون الطلبة بحاجة ماسة للمنصات التعليمية الرقمية ولمنصة المودل بوجه التحديد، ومدى احتياجهم لها سواء بالنسبة لعضو هيئة التدريس أو الطالب، أو الطاقم الإداري ومختلف خدماتها، وهذا ما تم ملاحظته من خلال دراستنا الميدانيةالتي استهلت بإشكالية الدراسة، والتي انبثقت عنها الأهداف، والأهمية، والفرضيات، والدراسات السابقة وصولا إلى الاقتراحات التي من بينها:

- إجراء أيام دراسية وتكوينية لتكوين كلا من أعضاء هيئة التدريس والطلبة حتى تكون لديهم خبرات سابقة حول الموضوع.
- تدريب عضو هيئة التدريس على الممارسة الفعلية للمنصات الإلكترونية بصفة عامة ومنصة المودل بصفة خاصة.
- العمل على تكليف أعضاء هيئة التدريس بممارسة العمل بالمنصات في جامعاتنا.
- تطبيق التعليم عن بعد(منصة المودل) رغم صعوباتها في جامعاتنا
- محاولة تخصيص أوقات لتعليم الطلبة كيفية التسجيل والولوج إلى المنصة .
- قامة ندوات ومحاضرات حول التعليم عن بعد(منصة المودل) ومدى أهميته لدى طلبتنا .
- إجراء مزيد من دراسات شبيهة حتى يتسنى تعميمها على جميع الأطوار وخاصة في ظل الجائحة.

قائمة المراجع:

1-السفياني مها بنت عمر بن عامر(1429)، أهمية و استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، رسالة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.

2-أحمد ريهام مصطفى محمد(2012)، توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد9 ، المجلد5

3-أبو ستة فريال عبده (2016)، استخدام بيئة التعلم الافتراضية" موودل" في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية_ جامعة دمياط العدد 80.

4-المشيقح محمد بن سليمان(2017) أثر استخدام نظام الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية ، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد 6، العدد 11، بمدينة الرياض.

5-عبد الله البستاني، البستان :(1996) ، ط1 ، بيروت ، مكتبة لبنان .

6-العريفي سلطان ناصر سعود(2021)، درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم عن الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من النواحي التعليمية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع المجلد10، العدد2، المملكة العربية السعودية

7-سلامة وآخرون(2020)، تقويم واقع استخدام نظام التعليم الالكتروني في برنامج التعليم الجامعي في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في جامعات الضفة الغربية _فلسطين _ مجلة جامعة فلسطين التقنية خضوري للأبحاث .

8-https://ar.wikipedia.org/wiki 25/12/ 2021يوم.